السنة الاولى | باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت | العدد ٤١

# الأخاء العربي

صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية أدبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم « فلسطين » في ٢٩ رجب سنة ١٣٤٤ « هـ » — السبت — الموافق ١٣ شباط سنة ١٩٢٦ « م »


## احلاس المستعمرين واذنابهم!..

لقد هالنا وايم الله ما قرأناه في هذين الاسبوعين في صحف سوريا المحبوبة ، وافزعنا ما تفيض به انهار تلك الصحف الوطنية مما يدمي قلب المجاهد الصادق ، ويجرح فؤاد الوطني الحر !!!..

ومن من ابناء هذه الامة لا يتطرق الحزن الى قلبه ، ويأخذ منه الاسى كل مأخذ حينما يسمع ان بضعة افراد من ( الجزويتيين ) وفي طليعتهم صاحب ( الاوريان ) ومعه نفر من مفاليك لبنان قاموا يناهضون اخوانهم [illegible] الساحقة — ويتهجمون عليهم ويعلنونهم حرباً غير شريفة ، ويطلبون الى من استعبدوهم ، وجعلوهم احلاساً يركبون عليها ! وقناطر يعبرون منها ليصلوا الى مقاتل هذه الامة الكريمة ان يقفلوا صحفهم الحرة ، ويزجوهم في غيابات السجون لانهم يطلبون حقاً صريحاً ، ويرشدون الشعب الى مهيع الحياة، ويقودونه الى شاطئ السلامة؟ وقد نفذت لهم حبيبتهم ومعشوقتهم السلطة الفرنسية بعض ما يطلبون فسجنت صحفيين كبيرين هما السيد علي ناصر الدين والسيد يوسف يزبك والحبل على الجرار !!!.

اى صاحب الاوريان وشيعته!

في كل امة ناهضة ، وفي كل شعب حي افراد لا وطنيون مثلكم ، خارجون على بلادهم وامتهم ، ولكن لن يضير سوريا ان ينبت فوق تربتها نبت خبيث لا تلبث شمس الوطنية الصحيحة ان تجفف جذوره وتجعله هشيماً تذروه الرياح ، وليس لنا ان نلومكم على خيانتكم فحسبكم منها عاراً وخزياً !! وانما نلوم رجال الفرنسيس الذين يدركون معنى خيانة الوطن ، وقد علمتهم ثورتهم عظم الجريمة التي يرتكبها امثالكم ضد بلادهم التي ازواهم ماؤها ، واظلهم سماؤها ، وانعشهم هواؤها !! وهلا يفهمون ان من يخون وطنه وامته لا يُرجى منه ان ينفع اجنبياً ، ولا يؤمل منه خير لأحد؟!

ليس طلب الوحدة لجميع بلدان سوريا ايها الانذال هو رأي فرد او اقلية ، وانما هو رأي كل سوري حساس ، وعقيدة كل عربي نبيل ، ومطلب كل وطني شريف !! وليس من يطلب حياة سعيدة لبلاده وخيراً عميماً لوطنه بمجرم تجب مقاضاته ، ولا بمخل بالراحة العامة كما تقولون .... اخلالاً يقضي على اصحاب السلطة ان يسجنوه ! وما طلبكم من اسيادكم سجن المطالبين بالوحدة ، واقفال الصحف الناطقة باسمهم الا الجنون بعينه ! فكأنكم تقولون للفرنسيين اسجنوا هذا الشعب واقفلوا جميع صحفه، ولا تبقوا على ظهر هذه الارض السورية الا اذنابكم وعبيدكم ، الا من يذكر اسم فرنسا قبل اسم الله وهم جماعة الجزويت وغلمان الاوريان وقليل من مهوسي سكان لبنان !!..

وهل حقاً تصدقون ان معبودتكم فرنسا مهما أعطيت من الحول والقوة تستطيع تنفيذ ما تطلبون ؟! وهل في امكانها ان تسكت تلك الاصوات المطالبة بحق مشروع لا يعارضها في احقيته شرع او قانون ، والمنادية بما يقدسه كل ناطق بالضاد ؟؟ !!...

وما صوت هؤلاء الذين تحاربونهم ايها الاغرار الا صدى صوت الامة العربية الاجش ، وما صحفهم هذه التي تطلبون قفلها جميعاً الا ناطقة بلسان ثلاثين مليوناً من سكان شبه الجزيرة وملحقاتها !!! فاذا كنتم تريدون عبادة فرنسا فاعبدوها وحدكم دون ان تكلفوا احداً ان يشاطركم هذه العبادة ! اما الشعب العربي فقد خلع ثوب عبادة الامم وتقديس الشعوب واصبح لا يدين بغير دين الله ودين الوطنية ، واذا اعمى الله ابصاركم عن ان تروا آثار ذلك فلن يصم آذانكم عن سماع زمجرة مدافعه وصليل سيوفه وازيز رصاصه وهي ادنى اليكم من حبل الوريد !!...

اما انتم يا رجال فرنسا في سوريا فكيفاكم ايقاد نار الفتنة واشعال فتيل الضغينة والوقيعة بين ابناء الامة الواحدة ، فسوف لا يغنيكم هؤلاء الذين اتخذتموهم دروعاً وجعلتموهم صنائع لكم ، وسوف لا يكفلون لكم النصر على سلطان وقومه الاشاوس في النهاية ، فالامة اصبحت بحال لا يقف معه في سبيل نوال حقوقها واقف ، وباتت بحالة لا ترهب معها نقيق الضفادع وطنين الذباب !!...

واما انتم يا احرار سوريا فسيروا في سبيلكم والامة العربية من ورائكم ولا يعوقنكم ذباب يطن فوق رؤوسكم واوحال تعترض طريقكم ، فلا اسهل على نعالكم من جرف الاوحال ! ولا اخف على نعالكم من وطء الذباب !!

***

## قرار

لجنة الثورة الوطنية في الغوطة
بشأن طرد رمضان شلاش

« اجتمعت اللجنة في ليل ٢٦ — ٢٧ جمادى الاولى عام ١٣٤٤ في قرية سقبا برئاسة السيد نسيب البكري وحضور الاعضاء السادة علي الاطرش وزيد عامر ومحمد عز الدين الحلبي وسعيد العاص ونزيه المؤيد وعبد القادر سكر وزكي الدروبي وزكي الحلبي وكاتم اسرار اللجنة السيد فائق العسلي وبعد ان تلا هذا الاخير محضر الجلسه السابقة وجرت المصادقة عليه نظرت اللجنة في شكاوى سكان قرى مديعة والقسة وصران العواميد من اعمال المرج من تعديات السيد رمضان الشلاش وتلت التقارير الواردة عليها من شعبة الاستخبارات بهذا الشأن ايضاً وقررت بأكثريتها بعد ان ثبت لها ان المذكور قد خرج عن غرض الثورة السورية الوطنية النبيل بجمعه من القرى المذكورة غرامات فادحة لجيبه الخاص باعترافه بنفسه ان يحرم من لقب ثائر وان تنزع منه البسته واوسمته على ان يبقى له مطلق الحرية في المقام اين شاء وتحفظ عليه حياته وان يعهد الى القائد السيد حسن الخراط بانفاذ هذا القرار .

توقيع مجلس لجنة الثورة الوطنية

***

## خدع الفرنسيس وتمويهاتهم

للمجاهد الكبير صاحب التوقيع المرافق لجيش الثورة السورية الكبري

كان بودي ان اجمع برسالة خاصة اقوال جميع رجال فرنسا المتباينة بشأن سوريا وتصريحاتهم المتناقضه مع تفنيد مزاعمهم الكاذبة واقوالهم الخلابة التي لا تلبث ان تكشف الايام والحوادث نياتهم السيئة فيها .

ينشر الفرنسيون كل يوم في بلاغاتهم الرسمية من الاراجيف والتمويهات والاختلاقات ما لا يدخل تحت حصر بالرغم عن وقوع تلك الحوادث بين سمع الشعب وبصره وامام مراسلي الصحف الاجنبية الامر الذى لم يعد خافياً على احد مثال ذلك ما تنشره بعض الجرائد السورية عن هجوم العصابات الى دمشق من جهات مختلفة في ليلة واحدة ثم نرى الجنرال اندريا قائد الموقع بدمشق ينشر على الرأي العام ان الامن مستتب والسكينة سائدة ...

والاغرب من ذلك هو ان الفرنسيين ينعتون الثوار الوطنيين باللصوص والاشقياء كما كانت دول الاستعمار تصف جيش مصطفى كمال باشا في ابان نهضته ودفاعه عن وطنه ، ولكنهم ما لبثوا ان اعترفوا له واستمعوا لخطاب لغة القوة والسلاح . فاذا كان الثوار بنظر فرنسا هم اشقياء ولصوص فهم في نظر العالم الغربي والشرقي شرفاء مجاهدون وعن امتهم مدافعون ، ولأوطانهم مخلصون .

حمل بريد الاسبوع الفائت كتاباً الى الدكتور امين بك الطبيب الجراح ومؤسس المستشفى السيار في قرية «الصورة» قد ارسله اليه احد اصدقائه المحامين في مدينة «مونيخ» في المانيا وقد جاء فيه ما ترجمته .

«... اننا نقرأ في الصحف الالمانية نتفاً من الاخبار بشأن سوريا وذلك عن البلاغات الرسمية الافرنسية الكاذبة ... غير ان الصحف هنا تعلق عليها تعليقاً حسناً وتفند ما تذيعه السلطة الافرنسية من الاراجيف مثال ذلك: ما اذاعته السلطة الفرنسية من ان العصاة الاشقياء من السوريين هاجموا المحل الفلاني ... » فصحف المانيا بعد ان تنقل مثل هذه الانباء تعلق عليها بما يلي :

«ان الاشقياء والعصاة واللصوص هم الفرنسيس لان الثوار هم من شبان سوريا المتعلمين الشجعان الذين لا يرضون بهتك شرفهم ويفضلون الموت

امام الدفاع عن بلادهم من الوحش الفرنسي المستعمر الساقط وقد تعلمنا نحن الالمان جيداً كيف ننظر الى الاخبار الافرنسية ونعترف بحقيقة تلك المدنية المزيفة، وثق يا صديقي بأن قلوبنا نحن معشر الالمان مع شعبك النجيب ولئن كان غير متاح لنا مساعدة اخوانك المجاهدين من ابناء وطنك، فلن يمنعنا ذلك من أن نبتهل وندعو لكم تحت ظل شجرة المسيح ان ينقذكم من الغاصبين الذين يلوثون اسمكم ويدنسون شرفكم . .

وان اله العالم لا بد ان ينصفكم وان يقبل تلك التضحية الزكية التي قدمتموها من دمائكم الطاهرة وان يُنيل بلادكم جميع امانيها وما تنشدون من الاستقلال والوحدة والحرية . .

وعلى كلٍّ فنحن معجبون جداً بشجاعتكم وما تظهرونه من الثبات والشجاعة وقوة الارادة والتضحية في سبيل بلادكم وشرف امتكم

ويكفيكم فخراً انكم منذ تسعة اشهر تقاومون دولة كبرى مسلحة بجميع انواع السلاح الحديث، ولا عجب في ذلك فان قوة الايمان اقوى من كل سلاح» اه . .

هذا وان اساليب الخداع التي يقوم بها المندوب السامي المسيو جوفنل بواسطة صنايعه ونشراته وما يعلنه بين كل آونة واخرى مثل قوله:

«اتركوا سلاحكم وارجعوا الى اوطانكم وبعد ذلك نمنحكم حق انتخاب جمعية تأسيسية» حريّ بأن لا تقبله الاطفال . .

اذ من يصدق او يعتقد ان فرنسا تعطي استقلالاً بعد ان تخمد الثورة وتصير سوريا رماداً . . .

كل يعلم كيف ان الافرنسيين والاسبانيين قدموا قبل بضعة اسابيع شروطاً الى عبد الكريم واعلنت في الصحف فلما اظهر عبد الكريم ميله الى الصلح وارسل معتمداً انكليزياً الى باريس لهذه الغاية تحت تلك الشروط نفسها رفضت فرنسا واسبانيا طلبه وقالتا: هذه الشروط مضى حكمها ونحن لا نتفق على الصلح الا اذا انسحب بجيشه من جميع المنطقة . . .

فاذا تفرق الثوار حسب طلب المسيو جوفنيل والقوا السلاح فمن يضمن عدم غدرهم ونكثهم بعهدهم . . .

« والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين »

واذا كانت فرنسا ترغب في استقلال البلاد، فلماذا تطلب خروج سلطان باشا من سوريا؟ فان سوريا المستقلة تكون لاهلها . وماذا يعني فرنسا منها أبقي سلطان الاطرش في وطنه ام ذهب عنه؟ لا شك ان اصرار فرنسا على اخراج سلطان باشا الاطرش دليل على انها لا تريد ان تعطي استقلالاً بل ان هذا طلاء وتمويه، وما دام الفرنسي هو المسيطر فلا راحة للسوريين . . .

نحن نصرح بأنه لا يوجد فرد واحد من الثوار لا يريد الصلح وكل سوري يلتهب قلبه ناراً على ما هو حائق بالوطن من الدمار ولكن الذي نخافه ونخشاه هو ان نكون فادينا بارواحنا واموالنا ومساكننا لاجل حريتنا ثم تذهب كل هذه ونذهب حريتنا معاً . . .

هذا وان زعماء الثوار قد قرروا مواصلة الجهاد والمساعي معاً للحصول على ما يؤيد الحركة الوطنية والثورة السورية بجميع الوسائل المادية والمعنوية

الا فلتعلم فرنسا بأن البلاد السورية التي هي عروس بلاد الشرق ودماغ الجزيرة المفكر وقلبها النابض لن تكون مثل المستعمرات الافريقية كما ان اهلها غير سكان تلك فلا يتسنى لها والحالة هذه ان تستعبدها لان للامة السورية قوة تهزأ بجميع القوى المسلحة وهذه القوة التى اعني بها هي قوة خفية كامنة بين طيات صدور ابنائها مستقرة في قلوبها الا وهي قوة النفس والارادة المدعمة بقوة الحق .

نحن ننشد الاستقلال اذ انه لا حياة لنا بدونه وليثق كل فرد بأننا سنناله بالرغم عن كل مستبد مستعمر او ظالم جائر، لان قلب العربي كما قال المرحوم شهيد الواجب السيد عبد الغني العريسي: هو ككرة كلما ضغطت عليه ارتد عليك صداماً» . . .

هذا وسنظل ثابتين على مطالبينا الحقة العادلة مجاهدين في سبيل تحقيق رغائب الامة وامانيها ما دام يجري في عروقنا الدم العربي الشريف

وان شعارنا الوحيد هو ما اتخذتموه شعاراً لجريدتكم الغراء وهو:

«باسم العرب نحيا»

« وباسم العرب نموت »

جبل الدروز السويداء «فتى الجزيرة»

# الثورة السورية الوطنية الكبرى

هجوم الثوار على منطقتي حمص وحماه — عودة « الرئيس » فوزي للجهاد — ابلال حسن الخراط وعودته للجهاد — انذاره للمسيو جوفنل — المعارك حول دمشق — انتصار الثوار — استغاثة يهود دمشق بالثوار — حمايتهم من الجنود الافرنسيين — هجومهم يومياً على مدينة دمشق واقتحامها

عن السويداء — لمراسل الاتحاد العربي الخاص المرافق لقيادة الثورة العامة

ان العصابة التي الفها سابقاً (الكابتن) فوزي بجوار حماه قد عادت بعودته لمزاولة الاعمال والمثابرة على الجهاد وهاجمت قوى المستعمرين في جهات متعددة اسفرت كلها عن انهزام العدو بعد ان ترك في ميدان الوغى ٣٠ قتيلاً و ٥٠ جريحاً واغتنام رشاشتين و ٩٠ بندقية وفي اثناء عودتهم شاهدوا خمس سيارات على بعد خمسة كيلومترات تقريباً تتقدمها سيارة مصفحة فقبل وصولها وبسرعة البرق توارى المجاهدون (بعد انتشارهم على شكل نصف دائرة) وبعد ان تحققوا بأن ركابها من المستعمرين اطلقوا رصاصهم دفعة واحدة على كاوتشوك العجلات ومخازن البنزين فأوقفوها عن السير وتبادلوا الرصاص مع ركابها مدة لا تتجاوز العشرة دقائق احاطوا خلالها بالسيارات ثم هاجموا ركابها فلم ينج منهم الا من سلم نفسه واستولوا على حمولة السيارات وكلها ارزاق وعتاد والبسة مرسلة الى حماه وعادوا لعرينهم ظافرين

— هاجمت عصابة أخرى مخافر المستعمرين في جهات حمص واستولت على جميع موجوداتها

— ان عصابة عكاشه المرابطة على طريق الخط الحديدي دمشق — بيروت نسفت جسرين

— حلقت طيارتان في سماء السويداء والقتا قذائفهما ثم غابتا واعادتا الكره بعد ساعة ولكنهما في المرتين لم تصيبا احداً بأذى ولله الحمد

— لا صحة لما أشيع عن استشهاد حسن الخراط وكل ما هنالك انه أصيب بيده . وقد ورد منه تقرير في المدة الاخيرة يبين فيه الاعمال والحركات التي قام بها في الغوطة بعد ان التأم جرحه وقد ارسل انذاراً الى جوفنل يهدده فيه بالقتل اذا لم يرسل اليه ولده فخري (هذا قبل اعدامه)

— تمكن المجاهدون من تضليل القوى الافرنسية وايهامها بأنهم عازمون على مهاجمة دمشق وضواحيها من جهة الغوطة فوجه المستعمرون قواهم الى هاتيك الجهات فأشغلتهم عصابة لا يتجاوز عددها ٣٠٠ تفرقوا لعدة اقسام واتجهوا لجهات مختلفة في الغوطة وبذلك تمكن المجاهدون من حشد قواهم لقطع خط الرجعة على المستعمرين من جهتي بيروت وحوران فسير المستعمرون قوتهم البالغ عددها ٣٥٠٠ نفراً نحو الغوطة بعد ان فرقوها عدة فرق (حسب مشيئة الثوار الذين قسموا العصابة الواحدة عدة اقسام لاجل تمزيق قوة الجيش) فاتجهت فرقة منها وعددها ٦٠٠ يصحبها اربع دبابات اثنتان في وسط القوة واثنتان خلفها وطيارتان تحلقان فوقها ولدى وصولها الى جسر تورا وقطع القسم الامامي بمسيره الجسر وبمجرد مرور الدبابتين فوقه سقط بهما (لان الثوار كانوا قد نسفوا قاعدتي الجسر قبلاً وذروا عليهما التراب لئلا يشعر العدو) فبدأت الدبابتان بقذف نيران قنابلهما على غير هدى والى الجهة العليا حسب اتجاه فوهتيهما فاختبل عقل سائقي الطيارات لما شاهدوا القنابل تكاد تصيبها وتسقطها فظنوا بانها قنابل الثوار فألقوا بقنابل طياراتهم على الدبابتين والقوة التي تحيط بها من امامها وخلفها فاضطربت القوة الامامية ولم تقو على التقدم الى الامام لان قسماً من المجاهدين كان مرابطاً هناك يصليهم ناراً حامية، ولا الرجوع الى الخلف خوفاً من قنابل الطيارات . اما مؤخر القوة التي لم تقطع الجسر فقد اشغلها بعض رجال المجاهدين من خلف جدران البساتين (الدكوك) والاشجار التي اتخذوها كالمتاريس فأوقعوا العدو في حيرة ودهشة وسقط معظمه بين قتيل وجريح، والذي كان فرسه سابقاً في الفرار لم يأمن على نفسه ويهدأ روعه حتى دخل (الحارات) والتجأ الى الدور ولم يجسروا على المرور من الشارع الذي يؤدي بهم الى محلة مسجد الاقصاب فعطفوا بسيرهم على جهات باب شرقي فصدمهم هناك قسم من رجال العصابة لا يتجاوز عددهم ١٠ فهلك من هلك والباقي منهم التجأ الى محلة اليهود وعبروا دورها . ولا تسل عما اصاب نساء واطفال اليهود من الرعب وما حل بهم من الويلات بدخول فلول الجيش المنهزم الذي لم يكد يطأ بقدميه تلك الدور الا وقد بدأ ينهب ويسلب سكانها ويجرد النساء من مصاغهم وحليهم، واما التي كانت تظهر منهن اقل تردد او ممانعة فلا يكون حظها سوى القتل فوراً، فالحامل سقط جنينها والمرضع فقدت حليبها والثاكل اغمي عليها والطفل هوى على الحضيض لشدة جزعه، ولكن شاءت مشيئة الله خلاص اولئك النساء من الوحوش الضارية (الارمن والنركس) اذ جاء بعض المجاهدين الذين كانوا يتتبعون اثر المنهزمين فادركوهم حال قيامهم بتلك الاعمال الوحشية البربرية الفظيعة وهاجموهم بعد ان انقسموا الى قسمين قسم لحياة النساء والاطفال والآخر لطرد العدو الغدار، ودامت هذه المعركة مدة عشرة دقائق تقريباً واسفرت عن قتل ٢٠ من الجركس و ١٥ من الارمن والباقون تمكنوا من الفرار، وقد تمكن المجاهدون من اعادة بعض المنهوبات وتسليمها الى صاحباتها اللائي قابلنهم بالاهازيج والاغاني وتوسلن اليهم قبول ضيافتهن وحمايتهن من المستعمرين خوفاً من ان يعيدوا الكرة عليهن فشكرهن الثوار وعطفوا عليهن ورفضوا ضيافتهن بعد ان وعدوهن بالنجدة والمحافظة عليهن من كل معتد اثيم . اما القوة الامامية الآنفة الذكر فانها لم تتمكن من العودة الا في اليوم الثاني اى بعد ان اشفى الثوار غليلهم منها وبددوا معظمها .

### حادثة جسر تورا

بعد حادثة جسر تورا الاولى مكن، الثوار، المستعمرين من ترميم الجسر لخطة دبروها، وبعد اتمام الترميم اوفدوا من أعلم المستعمرين بان قوة مرابطة بجهات قرية جوبر، فسيروا قوة مؤلفة من الف ومائة جندي، وخوفاً من وقوعهم في شرك

من الاشراك كالذي اصابهم في المرة الاولى ارسلوا امامهم طليعة لتحقق من سلامة الجسر وفاتهم بان الثوار لا يقومون بعمل قبل اخذ الاحتياطات اللازمة له ويرسمون خططاً لا يمكن لأدمغة المستعمرين المتحجرة ادراكها اما تفاصيل الحادثة فالى الآتي:

«لها بقية»

. . .

### آخر انباء سوريا

ما كاد يعود جوفنل بعد ان فشل في دمشق الي بيروت حتى هجم الثوار على المدينة واصلوها وابلاً من الرصاص فقتلوا شرطيين واختطفوا الدكتور توفيق ملكيان ثم هجموا على دار وزير المعارف قصد اختطافه لمالأته الحكومة الفرنسية فلم يعثروا عليه وعلى اثر ذلك استقال من الوزارة وكذلك وزير المالية فاصبح بحكم المقرر بعد ان فشل العميد من جميع الابواب التي ولجها ان يؤلف الحكومة من الافرنسيين والمرجح ان يقوم بذلك المسيو اليب مع مستشار ين سوريين.

. . .

### لمساعدة منكوبي سوريا

ابلغ المسيو بيتر مندوب الصليب الاحمر الدولي بالقاهرة جمعية اعانة المنكوبين في البلاد السورية برقية تلقاها من المستر بورنيه مندوب الصليب الاحمر الدولي في بيروت هذا نصها:

«تنفيذاً لرغائب جمعية اعانة المنكوبين في البلاد السورية سأدعو مندوبي الجمعية في بيروت والشام وقد باشرت بتحضير الارسالية اللازمة للمتشفى (في السويداء)»

وبالنظر لازدياد عدد المنكوبين اللاجئين الى دمشق وشدة احتياجهم الى المعونة العاجلة حسب ما جاء في برقية سابقة للمسيو بورنيه نشرت في حينها فقد قررت الجمعية في جلستها المنعقدة مساء الاحد في ٧ الجاري ان ترسل ٥٠٠ جنيه مصري بواسطة جمعية الصليب الاحمر الدولية لتوزيعها على المنكوبين البائسين في دمشق حسب احتياجهم. وهذه هي الدفعة الاولى من المعونات التي ستقدمها الجمعية الى تلك الجهات.

وبهذه المناسبة تكرر الجمعية نداءها الى ارباب الحمية والنجدة وانصار المروءة والانسانية مستفزة عواطفهم الكريمة لارسال ما تجود به انفسهم الشريفة حالاً رحمة باخوانهم المنكوبين الدين يعانون اشد الاهوال. وان الله لا يضيع اجر المحسنين.

عن السكرتير العام
نجيب شقير

# مراسلات

### يافا — لمراسلنا

### ومنعوا الرقيب !!...

علمت جريدة فلسطين الغراء ان الحكومة المصرية طلبت الى السيد جورج طنوس صاحب جريدة الرقيب، بناء على طلب حكومة فلسطين، ان يبعد ابي الحسن عن جريدته. والظاهر ان هذا التصرف المعيب قد فشل مع السيد جورج طنوس ولذلك تلقت دوائر بريد فلسطين امراً بعدم توزيع الرقيب الذي استعيض به عن الشورى لاجل فلسطين وهكذا حرمنا من الرقيب بعد الشورى.

لسنا ندري اي تعليق يمكن ان يعبر عن اشمئزازنا من هذه التصرفات البشعة الممقوتة التي نخجل منها عن القائمين بها وقد كنا نود ان نمر بها بدون ما تعليق ولكن السكوت قد «يفزرنا» ...

اذن ففي رسالتنا القادمة سنحاسب هاتين الحكومتين اللتين تطاردان رجلاً بريئاً بدون حق. وسيكون حسابنا ان شاء الله عسيراً ...

### الاستاذ النشاشيبي

منذ ايام وصل الى الثغر قائماً بدورة تفتيشية لمدارس المعارف حضرة اديب فلسطين الكبير الاستاذ اسعاف افندي النشاشيبي وقد اقام بيننا اياماً حسبناها دقائق وما لبث الاستاذ ان غادرنا بعد ظهر الخميس لاتمام تفتيشه في غير يافا رافقته السلامة

***

### جنين — لمراسلنا الخاص

### «تأخرت»

ما كاد ملحق الاتحاد العربي وعددها الاخير يصلان الى جنين حتى تخاطفهما الاهلون باهتمام زائد ليطلع على حوادث الايراني مع جريدة الاتحاد العربي واخبار المحاكمة التي وقعت فكان الناس يتسابقون الى اختطاف النسخ وقراءتها وقد سر الجميع لبراءة الاتحاد سروراً لا مزيد عليه وكان يهتف للعدالة العمرية التي مثلها القاضيان عزة بك نمر وشفيق بك الدجاني بقرارهما النزيه ولا يزال الناس بانتظار عمل سعادة مدير الامن العام بحق الايراني الذي اثبت قرار المحكمة ارتكابه جرم الضرب والتعذيب وقد حاول كامل الايراني ان يستر وجه العدالة بغشاء فالتجأ الى طريقة ليست ناجحة وهي تواقعه على بعض وجوه القضاء لكتابة مضبطة تشهد بحسن حاله فقام نفر يختمون له المضبطة ولكن فات الايراني ان مثل هذه المضبطة لا تؤثر على الحكومة بشيء ولا تنقص من قيمة قرار المحكمة، على ان الاهالي لما دروا بلعبة الايراني هذه بادروا الى تختيم مضبطة مضادة لتلك وترى الناس جميعهم هنا ينتظرون بفروغ صبر كلمة سعادة مدير الامن العام الاخيرة.

### الايراني في قباطيه

ذهب الايراني الى قباطيه وقد اجاب الذين باحثوه من اهلها بشأن قضيته مع الاتحاد العربي بقوله: انني مع اقامتي الدعوى على السيد سليم عبد الرحمن الذي لم اره في حياتي الا يوم المحاكمة لم اكد ان اجتمع به لاول مرة حتى عرفت به صفات الرجولة وملت اليه كل الميل ولكن.. ماذا اعمل؟ وقد حصل ما حصل!!

ونحن نقول: والفضل ما شهدت به الاعداء...

### شجار

حدث شجار في قرية يعبد بسبب الانتخابات فضرب وجرح اشخاص عديدون

### الصيدلية الوطنية

افتتح السيد عبد القادر الحنفي صيدليته الجديدة فسر الاهلون بذلك وقد سدت فراغاً كان يشعر به جميع سكان جنين وقضائها

### وله ايضاً

كان يوم الثلاثاء الواقع في ٩ الجاري موعد التحقيق في قضية الضرب والتعذيب التي اجراها كامل الايراني وبعض جنوده لحضرات السادة محمد علي الصلاح واحمد الحمود والنجيب النصر وادوا الافادات عن الضرب الذي لحقهم من بعض افراد البوليس مثل موسى ناصر وشريف العنبتاوي ونفري بوليس من ميثلون وكان حضرة القانوني الفاضل محمد افندي البرادعي حاكم صلح جنين يتولى التحقيق بنزاهته واستقامته الشهيرتين وقد حضر للدفاع عن المتهمين حسن افندي محمد مفتش بوليس نابلس وقد بلغني انه جرى الظن على المتهمين وأحيلت اوراقهما للمحاكمة التي ستجري في ٢١ شباط الجاري وساوافيكم بالتفصيلات كما واننا ننتظر ان تجري المعاملة القانونية بحق كامل الايراني لاعماله غير القانونية في جبع فتأخذ العدالة مجراها ويرفع ضرر امثال هذا الضابط وزبانيته عن عواتق الناس

. . .

## اخبار محلية

### الاحتفال

### بعيد غرس الاشجار

اقامت مدرسة طول كرم الثانوية حفلة كبرى يوم السبت المنصرم احتفالاً بعيد غرس الاشجار حسب عادتها في كل عام وقد حضر هذا الاحتفال جم غفير من وجهاء القضاء وكبار مزارعيه. وفي الساعة الحادية عشرة تماماً افتتح سعيد افندي داود قائمقام القضاء الحفلة بكلمة وجيزة ثم اعقبه الاستاذ الفاضل كاظم افندي عاشور رئيس المدرسة بخطاب انيق قوبل بتصفيق شديد ثم خطب عدة تلاميذ في مواضيع مختلفة فأجادوا كل الاجادة وخطب الاستاذ شريف افندي صبوح مفتش معارف لواء السامرة خطاباً جاء آية في البلاغة والابداع ثم اعقبه المستر ماسون مفتش زراعة المقاطعة الشمالية فألقى كلمات ابكت الحاضرين وتبعه الزراعي الفاضل راغب بك معاون المستر ماسون ورئيس المدرسة الزراعية في طول كرم فألقى محاضرة اجاد فيها وافاد. وكان مسك الختام خطاب لصاحب هذه الجريدة كان كبقية خطبه يفيض وطنية واخلاصاً

هذا وقد كان يتخلل الخطابات اناشيد عربية من لجنة موسيقى المدرسة تهز اوتار القلوب وبعد ان أديرت (المدفئات) على الحاضرين خرجوا يتقدمهم حضرة القائمقام ورئيس البلدية والسيد شريف صبوح الى حديقة المدرسة حيث شهدوا غرس الاشجار بيد التلاميذ تحت مراقبة مديرهم واساتذتهم وقد غرس كل من القائمقام ومفتش المعارف ورئيس البلدية ومستر ماسون وراغب بك وناظر المدرسة غرسة بيديه. ثم انصرف الجمع وكلهم السنة تلهج بالثناء على ما رأوا من حسن تنسيق هذه الحفلة وجمال ترتيبها حيث كانت المدرسة مزينة بأبهى زينة دلت على حسن ذوق القائمين بشؤون هذه المدرسة التي مافتئت تتحفنا كل يوم بالجديد الملذ والتي يعتبرها كل وطني نبراساً وضاحاً لهذا القضاء. اعاد الله هذا العيد على هذه الامة وهي نائلة كل ما تبغي من الحياة السعيدة.

### أإنتقام ام ماذا؟

وردتنا برقية من المجدل تفيد ان صادق افندي الصالح احد وجهاء جنين (واحد شهود الدفاع في قضية الايراني على هذه الجريدة) قد حرقت له اشجار زيتون.

فنحن نأسف لهذا العمل الوحشي ونرجو ان يميط التحقيق اللثام عن الفاعل الدنيء والموعز اليه به. وسننقول كلمتنا في هذا الحادث في عدد قادم

### رسائل لم تنشر

جاءتنا رسالة من غزة تتعلق بحفلة تكريمية اقامها نادي الشبيبة الغزية للسيد حسين روحي مفتش معارف المنطقة الجنوبية.

وانتهى الينا نداء حار من المجدل بتوقيع «فتى عسقلان» موجهاً الى اهالي المجدل وغزة وعرب السبع يحضهم فيه على جمع الاعانات وتشكيل اللجان لمساعدة منكوبي سوريا وضمد جراح المجاهدين

ولضيق المقام اكتفينا بالتنويه اليهما مؤيدين صاحب النداء في غرضه الشريف.

***

### الغاء الانتخابات

الغت محكمة العدل العليا قبل ظهر اول امس جميع الانتخابات التي جرت للمجلس الاسلامي الاعلى بسبب الغلط الواقع بين نص المادة المعدلة في اجتماع المندوبين الثانويين المتعلقة بالهيئات التفتيشية العربي وبين الترجمة الانكليزية المصدقة من الحكومة

### حزب جديد في فلسطين

تدور الاشاعات في هذه الاونة ان حزباً جديداً سيظهر قريباً وان من مبادئ هذا الحزب الاتفاق مع الحكومة فيما تريد، ونحن ننتظر اليوم الذي تتحقق فيه صحة ذلك فنقول كلمتنا التي ستكون سماً زعافاً على كل من تحدثه نفسه بايجاد حزب من هذا النوع.

### وكيل الاتحاد

يسافر الاديب الفاضل محمد افندي عناب وكيل الاتحاد العربي في اواخر الاسبوع المنصرم لجمع بدلات الاشتراك فنأمل من مشتركينا وانصار صحيفتنا في عمان والشرق العربي تسهيل مهمته.

### اعلان

ان الجمعية العمومية لمساهمي الشركة الاقتصادية الوطنية المساهمة المحدودة في نابلس ستعقد اجتماعها السنوي ليلة الاثنين الواقعة في ٢١/٢٢ شباط ٩٢٦ الساعة ١ ونصف عربي في مكتب الشركة.

رئيس مجلس الادارة
عبد الرحيم النابلسي

### اعلان

الى المدعى عليه كامل بن توفيق الازهري مكوجي بالرملة سابقاً والآن مجهول الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة صلح الرملة في يوم الاحد الواقع في ٢١ شباط ١٩٢٦ الساعة الثامنة صباحاً لاجل رؤية الدعوى المقامة ضدك من طرف جميل افندي سمعان معلم مدرسة الرمله فعليه اذا لم تحضر في اليوم المعين او لم ترسل وكيلاً عنك تجري بحقك المحاكمة غيابياً.

حاكم صلح الرمله

# في ذمة الله والتاريخ خير فتى

جاءتنا هذه المرثاة في شهيد الوطنية الصادقة فؤاد بك سليم للشاعر المجيد صاحب التوقيع

أرثيك للسيف أم أرثيك للادب ؟ ... كلاهمـا ريع بالارزاء والنوب
يا زهرة اذبلتها الحادثات وقـد ... عهدتها نضرة فـي غصنها الرطب
وشمس مجد هوت من افق مطلعها ... كما هوى من علاء ثاقب الشهب
ويا محلىً من العليا بسابغة ... تزري بعـالية الشارات والرتب
ذممت عيشاً ذمياً بين أزفلة ... كأنما بهم داء من الكلب
قد لُقبوا بيننا الاحرار من سفه ... وما نرى فيهم حراً اخا ادب
فرحت عن مخزيات العيش مغترباً ... وأي حرٍ أبيٍ غير مغترب ؟
تبيت تسهر فـي مسعاك مغتبطاً ... في ارض [يعرب] تبني المجد للعرب
وما اغترابك خوف الهون منقصة ... وقد تغرّب ممـا خفت كل نبي
رأيت قومك في [ سورية ] هدفاً ... لمن اباحوا حماهم باسم منتدب
فثرت منهم بحدّ السيف مثأراً ... تسقيهم بكؤوس الويل والعطب
والمرهف التارك الاشلاء طـائرة ... اغنى احتجاجاً من الاقلام والكتب
تقود للحرب أسداً فـي اكفهم ... بنادق ترتمي كالغيث فـي صبب
ترمي العدا برصاص ليس يخطئهم ... رمي الشياطين بالنيران والشهب
لم تبكك العين في تذراف ادمعها ... بكاء ثكلى على وُلد لهـا وأب
لكنها قد بكـت مجداً ومكرمة ... وغيرة سلبت من بردك القشب
والعلم والحزم والاقدام منك ومـا ... حويت من كرم الاخلاق والحسب

. . .

قضى [ فؤاد سليم ] في سبيل منىً ... بكفه اصبحت معسولة الحلب
فرد على انه فـي المجد منفرد ... قد كان يغني غَناء الجحفل اللجب
فـي ذمة الله والتـاريخ خير فتىً ... أضحى يوسد منه الجسم في الترب
لئن تغيّب عن مرأى العيون فمن ... ذكرى معـاليه شمس قط لم تغب

عجلون : « فتى عدنان »

---

الثورة السورية الوطنية الكبرى

# عن مكتب الاستعلامات السوري

## في القاهرة

### مؤتمر عام في الولايات المتحدة

تضاعف اهتمام الجاليات السورية واللبنانية في المهاجر بما نكب به الوطن العزيز من عسف الفرنسيين وجبروتهم ولقد نشأت في هذه الجاليات حركة مباركة فهبوا لعقـد الاجتماعات وتأسيس اللجان وجمع الاموال والبحث في طريقة توزيعها على المنكوبين في البلاد السورية . وآخر ما علمناه في هذا الشأن انه أقيم في مدينة ( سنت بول مينا سوتا ) في الولايات المتحدة اجتماع خطير حضره ممثلو السوريين واللبنانيين القاطنين في كثير من مدن الولايات المتحدة تقرر فيه عقد مؤتمر عام في أول فبراير في مدينة ( ديترويت مشيغان ) ليبحث في تحقيق الاغراض الآتية :

١ — توحيد كلمة السوريين في المهاجر للدفاع عن حق الوطن.

٢ — البحث في مستقبل الامة العربية سياسياً .

٣ — جمع الاعانات لمنكوبي البلاد والبحث في كيفية ايصالها

٤ — ابلاغ العـالم المتمدن احتجاج الجاليات على اعمال فرنسا في سوريا . .

٥ — تأليف حزب سياسي كبير وفتح مكاتب خاصة لاستقاء وتسجيل انباء الوطن ووضع تقارير سنوية عن حالة البلاد

### برقية اللجنة التنفيذية

ولمـا اتصل هذا القرار باللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ارسلت بتاريخ ٣١ الماضي الى القائمين بهذا العمل الجليل البرقية الآتية :

«علمت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ان السوريين الوطنيين في الولايات المتحدة الاميركية قرروا عقد مؤتمر في مدينة ديترويت مشيغان في اول فبراير القادم لتوحيد المساعي الوطنية فاللجنة تبتهج بهذا العمل الجليل وترجو ان يكون فاتحة لاعمال أخرى مثله تقوم بها جميع الجاليات السورية المنتشرة في اقطار الارض الاربعة تكون خير وسيلة لاظهار سوريا في عيون شعوب العالم كلها بمظهر الامة الحية المتحدة الناهضة الى تحقيق امانيها القومية وبلوغ المستوى الذي بلغته جميع الامم الراقية . وعلى هذا الامل تحيي اللجنة مؤتمركم وترجو له كل النجاح »

رئيس اللجنة
ميشيل لطف الله

### عصابات هنانو

تلقينا من مراسلنا في القدس بتاريخ ٢ الجاري الاخبار الآتية :

من الاخبار الموثوق بها ان الزعيم الثائر ابرهيم بك هنانو قد انتهى من تأليف خمس عصابات مسلحة بأحدث الادوات الحربية وجعل على رأس كل عصابة منها زعيماً من اقدر الرجال الموصوفين بالدربة وحسن التنظيم ويقـدّر مجموع افراد هذه العصابات الخمس بألفي محـارب وقد شرعت العصابات بالاغارة على المخافر الافرنسية وانتزاع اسلحة جنودهـا واصدر الزعيم هنانو بك بلاغاً دعا فيه كل قادر على حمل السلاح من الاهلين الى الانضمام لرجاله وانذر السلطة بأنه على اهبة مهاجمة حلب ان لم تخلها في غضون اسبوع واحد

اما ما نقلته البلاغات الرسمية عن مقتل عقيل السقـاطي فأنباء حلب تنفيه نفياً باتاً وتذكر ان السقاطي وخيرو اللاذقي ومصطفى الحاج حسين ونجيب بك عويد يقود كل منهم عصابة قوية ويتلقون جميعاً التعليمات من ابرهيم بك هنـانو القائم بوضع الخطط الحربية وتنظيم شؤون حكومة موقتة باسم ( حكومة سوريا الشمالية ) على الشكل الذي نألفت فيه عام ١٩٢٠ ايام كان هذا الزعيم قائماً بالثورة في عهد الجنرال غورو . وقد خص الزعيم هنانو بالدعوة في منشوره الجديد فريقاً من متعلمي اهل البلاد للالتحاق به وبحكومته التي ستسعى في القريب في تنظيم امور الجباية وتوزيع القوى وحماية السكان وتأمين طرق المواصلات وتلاقي دعوته قبولاً من الذين اختمرت في اذهانهم فكرة المطالبة بحقوق البلاد من اي الطرق ما دامت الوسائل الاخرى لم تضمن للبلاد امانيها . ويلوح للعارفين ان ثورة الشمال قد دخلت في طور جديد يتوقع ان يكون لحوادثه شأن هام في اول الربيع القادم

### فظائع جديدة

في كتاب وارد من احد افراد عائلة الايوبي بدمشق ان السلطة الفرنسوية احرقت منزلاً فخماً لاسعد بك الايوبي فـي ضاحية المزة وقد احترقت بضعة منازل مع منزل الايوبي وهذه المنازل تعد من اجمل دور دمشق واحسنها

اما حجة السلطة في احراق هذه المنازل فهي ان افراداً من الرعاع اطلقوا الرصاص على سيارة عسكرية كانت مارة بالقرب منها فعدت هذا سبباً كافياً لتدمير جميع منازل تلك الجهة . وقد دار على الالسنة ان القنصل البريطاني احتج على احراق منزل الايوبي مطالباً بالتعويض على الاغا جعفر المثري العراقي المعروف بصفته احد رعايا العراق (وهو شريك اسعد بك الايوبي في تلك الدار )

اما شركاؤه السوريون فليس من يحتج لهم على ما لحق بهم من الاضرار غير هـاتيك الانقاض والخرائب التي بقيت شاهدة على همجية المعتدين وعبثهم بحقوق الانسان

### رئيس بلدية دمشق

يقضي السيد يحيى الصواف رئيس بلدية دمشق لياليه متنقلاً من منزل لآخر مخافة ان يقع في ايدي الثوار الذين اختطفوا صهره من عقر داره وفي بعض الليالي يأوي الى دار البعثة الافرنسية في الصالحية فيبيت فيه محمياً بالجند والحراس . وقد تسللت عصابة صغيرة الى حي العمارة في دمشق وبحثت ملياً عن مقر احد ابناء المطيط وهو دمشقي ميداني مستخدم فـي الجاسوسية الافرنسية ولما لم يعثروا به استاقوا في سكون وهدوء احد ابناء عمه ولم يقع بينهم وبين الجنود حادث ما .

### صعوبة تأليف الوزارة

وقد استولى الرعب على جميع من مالوا لترشيح انفسهم للوزارة فامتنع بعد حوادث الاختطاف اكثرهم عن الدخول في المفاوضة لتأليف الوزارة مجاراة لاندفاع الرأي العام واصراره في وجوب تحقيق مطالبه الوطنية وتجنباً لمقته وغضبه .

---



---


# الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي :
١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ « « في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »
عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين
« البرقيات : الاتحاد — طول كرم
رقم التلفون : ٢٠

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا